

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-2-6 هـ | أين الله؟!

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مؤمنا بالوحيته مقرا بربوبيته مصدقا باسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او جحد وشك وكفر - [00:00:03](#)

واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله - [00:00:34](#)

فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون - [00:00:58](#)

ايها المعلمون ايها المتعلمون ايها الصادقون لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة بل هو الاسوة الحسنة والقودة العظمى لنا في هذه الدنيا امرنا الله جل وعلا بترسم خطاه والسير على منهاجه - [00:01:23](#)

والاهتداء بهديه والاستئنان بسنته فاليكم يا رعاكم الله. هذا الموقف من مواقفه الكثيرة الدالة على دله وخلقه وشمائله وعلى حسن تعليمه وتأديبه. روى مسلم في الصحيح من حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه - [00:01:48](#)

قال حضرت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فعضط رجل من القوم فقلت يرحمك الله اي وهو في صلاته قال فرمقني الناس بابصارهم قلت ويحكم ما شأنكم فما زالوا فما زالوا يرمقوني حتى ظننت انهم يسكتوني فسكت - [00:02:13](#)

فلما فرغت من صلاتي اتيتته عليه الصلاة والسلام فوالله ما رأيتم معلما احسن منه تعليما لا قبله ولا بعده فوالله ما قهرني ولا شتمني ولا ضربني تأملوا في هذه الثلاث اللآتي يا عباد الله - [00:02:38](#)

ما قهرني اي ما تغير وتمعر وجهه في وما شتمني ما سبني ولا قال لي قالت شتم ولا ضربني مع جرير ما تكلم به في صلاته حيث تكلم في الصلاة كلاما لو كان يعلمه لبطلت صلاته. لما قال ويحكم وا تكل امياه - [00:03:02](#)

وهذا كلام لا يصلح في الصلاة يا عباد الله ثم قال صلى الله عليه وسلم لمعاوية رضي الله عنه يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها كلام الناس. انما هي للتكبير - [00:03:29](#)

والاستغفار وقراءة القرآن هذا تعليمه. وهذا تأديبه. وهذا توجيهه صلى الله عليه وسلم فاين نحن من ذلك كله يا عباد الله ثم قال صلى الله عليه وسلم لمعاوية حيث تبلجت اسارير وجهه - [00:03:47](#)

قال يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. وان اقواما منا كانوا يأتون الكهان قال صلى الله عليه وسلم فلا تأتهم وهم مدعوا علم الغيب. سواء بالاستعانة بالجن وهم كهنة وسحرة. او انهم يتطببون على الناس. ويأخذون - [00:04:11](#)

هنا اموالهم وقلوبهم وهم المشعوذة. وان منا قوما يا رسول الله يتطيرون ان يتشائمون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصد عنهم. وفي رواية فلا يصدكم قال صلى الله عليه وسلم قال معاوية رضي الله عنه - [00:04:34](#)

وان منا قوما يا رسول الله يضربون بالرمل. قال كان نبي من انبياء الله يضرب بالرمل من وافق ضربه فنعم والا فلا. معنى ذلك ان الضرب بالرمل من علوم الغيب لا يعلمها البشر الا - [00:04:58](#)

بوحى من الله فسد عليه الصلاة والسلام هذا الباب نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:05:18](#)

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا

عبدہ ورسولہ الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:05:40](#)

ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فقال معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه في تنمة حديثه - [00:06:10](#)

قال يا رسول الله انه كانت لي جارية ترعى لي غنم من قبل سلع او من قبل احد الجوانين وان الذئب عدا على غنمي فاستفرد منها واحدة واني اطلعت عليها فرأيت ان الذئب - [00:06:30](#)

عدا على الغنم فصككتها صكة اي ظربها على وجهها. واني اسف كما يأسف الناس اي يشتد غضب واني يا رسول الله علي عتق رقبة افاعتقها؟ قال صلى الله عليه وسلم يا معاوية تؤتني بها - [00:06:50](#)

فجاء بها جارية صغيرة. فقال لها يا هذه اين الله؟ قالت الله في السماء. قال لها من انا قالت انت رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة. لان عتق الرقاب - [00:07:10](#)

لابد ان يشترط في الرقبة المعتقة ان تكون رقبة مؤمنة. لقول الله جل وعلا فتحرير رقبة مؤمنة فبذلك استوثق عليه الصلاة والسلام من ايمانها لا انه يمتحنها ويختبرها على دينها وعلى - [00:07:30](#)

عقيدتها. فاللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. صلاة وسلاما دائمين ابدین ترمدين الى يوم مرضاتك يا رب العالمين. ثم اعلمو عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد - [00:07:50](#)

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله الجماعة فان يد - [00:08:10](#)